



الجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي

Fédération Nationale de l'Enseignement

Tasdawit Tanamort n Oslmd

ⵜⴰⴳⴷⴰⵓⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵙⴰⵎⴰⵔⵜ

اتحاد نساء التعليم بالمغرب



جميعا من أجل الدفاع عن التعليم العمومي وعن كرامة نساء ورجال التعليم

pubtaalim@gmail.com

www.taalim.org

+212808545581

+212608060000

Union des Femmes de l'Enseignement au Maroc

يخلد العالم، في كل 8 مارس من كل سنة، اليوم العالمي للمرأة، الذي يأتي هذه السنة 2022، في سياق دولي ومحلي متسم بانعكاس الأزمة الاقتصادية العالمية على جل شعوب العالم، بسبب تفول الرأسمالية بشكل أكبر خصوصا إبان جائحة كورونا وما تلاها من نتائج كارثية على أوضاع العاملات؛ حيث يتم تصريف الأزمة على حساب النساء بشكل واضح، من خلال تحميل النساء الأعباء الاجتماعية، وعمليات التسريحات من الشغل في صفوفهن، والتمييز في الأجر والمناصب العليا، بالإضافة إلى الهجوم الامبريالي والرجعي والعربي المتطرف على حقوق النساء من خلال إقصائهن من عدة مهن وسجنهن داخل سياق الفكر الذكوري واستغلالهن في الترويج للمنتوجات الرأسمالية وغيرها.

ولا يمكن استثناء نساء التعليم بالمغرب وكل العاملات بالقطاع من هذا الوضع بالنظر إلى ما يتعرضن إليه من حيف وتمييز وعنف لفظي وأحيانا جسدي سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها. ورغم ما ينص عليه الدستور في بنده التاسع عشر من "تمتع الرجل والمرأة، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية"، فإن هذا التنصيص على حق المرأة أصبح غايته شكلية جوهرها طلاء صورة حقوق المرأة أمام الرأي العام؛ الأمر الذي يفنده المناخ العام الذي تعيشه المنظومة التربوية والمتسم بالهجوم على مكتسبات نساء ورجال التعليم عبر تشريعات مُجحفة مست الحق في الإضراب من خلال الاقتطاعات اللاقانونية من أجور المضربات والمتابعات والمحاكمات الصورية للأستاذات المضربات والمناضلات النقابيات، في تجاهل كلي لما تعانيه نساء التعليم من مصاعب جراء السياسة التعليمية والسياسة الاجتماعية التنموية بالمغرب؛ حيث غياب الطرق المؤدية إلى المدارس التعليمية، وعدم توفر السكن اللائق الذي يضمن الأمان الشخصي والسلامة البدنية مما يجعلهن عرضة لكل أصناف العنف والتمييز. كما تعاني العاملات بقطاع التعليم من كل أشكال الحيف بسبب هشاشة التشغيل المبني على العقدة مع الجمعيات وشركات المناولة؛ حيث لا تزال الأستاذات مربيات التعليم الأولى تنتظرن أجورهن منذ بداية الموسم الدراسي 2021-2022 رغم خوضهن لمجموعة من الأشكال النضالية؛ ناهيك عما تعرفه وضعية عاملات النظافة والإطعام وحرمانهن من التغطية الصحية والتسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتأخر أجورهن واستغلالهن من طرف بعض مراقبي شركات المناولة جنسيا وماليا وتهديدن بالطردهن في كل حين.

إننا في اتحاد نساء التعليم بالمغرب، المنضوي تحت لواء الجامعة الوطنية للتعليم/ التوجه الديمقراطي، وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة: نهنئ كل نساء العالم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ونؤكد تضامنا مع النساء ضحايا الحروب والنزاعات المسلحة وضحايا الإرهاب الفكري والتطرف؛

نعلم أن يوم 8 مارس ليس احتفاليا وإنما للتذكير بما تعانيه النساء في كثير من مناطق ودول العالم من عنف وظلم وغياب المساواة في الحقوق مجتمعا وقانونيا؛

نعلم عن اعتزازنا بنضالات النساء الفلسطينيات ضد العدوان الصهيوني في فلسطين المحتلة ومواقف النساء المدافعات عن حقوق الشعوب، وكل نساء العالم التواقة للحرية والمساواة؛

نعلم، عن تندينا لكل أشكال الحيف والعنف والتحرشات الجنسية التي تتعرض لها النساء في أماكن العمل خاصة في البوادي؛ نطالب الدولة -المسؤولة عن القطاع- بتوفير الحماية للنساء العاملات بقطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي وتنقية البرامج التعليمية من مضامين وصور التمييز واللامساواة والعنف؛

نعلم تضامنا للامشروط مع كافة نضالات الأستاذات مربيات التعليم الأولى وعاملات النظافة والإطعام من أجل مطالبهن المشروعة؛ نطالب وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالعمل على التحسيس والحماية لحقوق النساء وفق استراتيجية متينة ومنسجمة مع المواثيق الدولية؛

ندعو المسؤولين إلى تطوير البحث في آليات التقصي إداريا وقضائيا في كل اعتداء نفسي أو لفظي في حق المرأة العاملة تجنبنا لأي تشجيع للإفلات من العقاب؛

نطالب بدستور ديمقراطي يضمن المساواة الفعلية بدون شرط أو قيد، وينص على ضمان الحق في تعليم جيد ومجاني لجميع المغربيات والمغاربة؛

ندعو نساء التعليم وكافة العاملات بالقطاع إلى الانخراط في الجامعة الوطنية للتعليم FNE من أجل الدفاع عن الحقوق.

